

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[241] الآيات وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بِصَآئِرٍ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ يَتَذَكَّرُونَ (43) وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغُرُبَى إِذْ فَصَّيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ (44) وَلَكِنَّا أَزْهَقْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَذَكَّرُونَ عَلَيْهِمُ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (45) وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحِمَةً مِّن رَّبِّكَ لِيَتَذَكَّرَ قَوْمًا مِّنْ أَتَاهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (46) التفسير الأخبار الغيبية هي من عند الله وحده.. نصل في هذا القسم من الآيات إلى "المقطع العاشر" وهو القسم الأخير من الآيات التي تتعلق بقصة موسى وما تحمله من معان كبيرة!. وهي تتحدث عن نزول الأحكام، والتوراة، أي إنها تتحدث عن انتهاء الدور السلبي "الطاغوت" وبداية "الدور الإيجابي" والبناء!.